

مسائل أبي الحسن الدعوية {1} .. سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

مثل المصطلح البقية احنا جلاء الكتب قد حملتها حفظك الله. نعم. والان اه دعوية ما في مانع الله يقويك يا شيخ. ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:01
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فهذه اسئلة تتصل بالامور الدعوية - 00:00:28
والتي يحدث فيها كثير من الكلام والخلاف بين طلبة العلم بصفة عامة وبين الدعاة بصفة خاصة واردت ان القي ما ما استحضرت
منها على شيخنا حفظه الله تعالى ليكون جوابه ان شاء الله تعالى - 00:00:48
مدعما بالادلة فينفعننا الله سبحانه وتعالى بما يقول وينفع الله الدعوة من الخلاف والشقاق الحادث بين كثير من طلبة العلم في بداية
الامر شيخنا حفظكم الله معلوم ان الدعوة السلفية تقوم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:01:10
ويحدث في تحديد السلف الصالح خلاف بين طلبة العلم فمن قائل هم الصحابة فقط ومن موسع ومن مضيق فما هو الراجح في هذا
الباب حفظكم الله الذي نعرفه وندين الله به - 00:01:29
السلف الصالح يشمل القرون الثلاثة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم بالخيرية في الحديث المتفق عليه بين
الشيخين بل الذي وصل مبلغ التواتر بكثرة طرقه - 00:01:48
عن جمع كبير من الصحابة في الصحيحين وفي غيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم في بعض الروايات اه التي لم اتمكن - 00:02:20
من الجزم بصحتها لانها لم ترد في اكثر الطرق المشار اليها انما انه ذكر ايضا القرن الرابع القرون الثلاثة المشهودة بالخيرية هي بلا شك
هم المقصودون بالسلف الصالح وبخاصة ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:46
كما يعلم كل دارس بتاريخهم انهم بسبب انشغالهم بالفتوحات الاسلامية تفرقوا في تلك البلاد التي يسر الله عز وجل لهم فتحها فلم
تكن احاديثهم ولم تكن اقوالهم واجتهاداتهم قد تجمعت - 00:03:19
اه في افراد على الاقل قليلين منهم وانما بدأ اه تجمع هذه الاحاديث وتلك الاراء والاجتهادات بالنسبة للجيل الذي تلاهم الا وهم
التابعون وهكذا كلما تأخر الزمن كلما تيسر للمتأخر - 00:03:50
ان يجمع علم المتقدم واعني الان ما اقول فحين اقول العلم اي العلم الذي نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة والعلم
الذي استنبطوهم بانفسهم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:20
هذا العلم لقسميه انتقل الى جماعات التابعين بسبب ان هؤلاء تيسر لهم الاتصال بقسم كبير كل بحسبه كل بحسبه اجتهاده بحسب اه
سياحته في سبيل طلب العلم توفر له من العلم - 00:04:47
ما كان آا مبثوثا في صدور جماعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهكذا جاء دور اتباع التابعين فانتقل علم التابعين
الذي هو مجموع علم الصحابة الى مجموع علمهم هم - 00:05:16
اه مما اجتهدوا وتفقهوا وفصلوا بعض المسائل وهكذا صار العلم الذي صدر من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانتقل الى

مجموع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وليس الى قلب رجل واحد منهم - [00:05:42](#)

هذا العلم الذي كان ماثولا في الصحابة انتقل الى التابعين ومن التابعين انتقل الى اتباعهم ونظرا لانهم اء نادوا هذه التزكية من النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح الذي ذكرته انفا - [00:06:06](#)

بينما لا نجد مثل هذه التزكية الشاملة لقرون تلت هذه القرون الثلاثة لا نستطيع ان نلحق بهم غيرهم اللهم الا افرادا قد يكونون في قرون تلتهم وكما قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:33](#)

بالحديث المتفق على صحته ايضا الا وهو قوله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين عن الحق الى اخر الحديث وكذلك قوله عليه السلام وهو ان لم يكن في الصحيحين وهو صحيح بمجموع طرقه - [00:07:00](#)

امتي كالمطر لا يدرى الخير في اوله ام في اخره في هذا نحن لا نحصر الخير فقط للصحابة باختصار سببين لثناء الرسول على القرون الثلاثة ولان التاريخ يشهد لان العلم الذي كان - [00:07:20](#)

لدى الصحابة الكرام علما منقولاً من لفظ الرسول عليه السلام كتابا وسنة وعلما مستنبطا من هذين الاصليين الكريمين هذا العلم انتقل الى التابعين. وهؤلاء بدورهم نقلوه الى اتباعهم لهذا فالسلف الصالح حينما يطلقه العلماء - [00:07:44](#)

انما يريدون الصحابة والتابعين واتباعهم هذا الذي بدأ لنا بما علمنا وفوق كل ذي علم عليم. بارك الله فيكم وفيكم مبارك. شيخنا ايضا ومن كان من الافراد كبار الائمة الذين جاءوا في قرون تلت القرون الثلاثة. هو هذا ما ذكرناه انفا. نعم نعم - [00:08:14](#)

شيخنا حفظكم الله اء سمعت لكم اء شريطا وانتم تتكلمون مع بعض الشباب عندما كان ينكر عليكم التسمية السلفية فسألتموه ايش اسمك انت؟ فقال انا مسلم. فقلت له مسلم شيعي؟ قال لا مسلم سني - [00:08:40](#)

وقلت له سني يعني اشعري سني ما تريدي. قال لها سني على منهج السلف الصالح فذكرته فقلت له نترك هذه المحاضرة الطويلة مسلم سني على منهج السلف الصالح وانا اقول سلفي. نعم. الان هنا يعني نعرف ان الدعوة السلفية - [00:08:56](#)

تحدث فيها اشياء تخالف ما عليه اهل العلم وبعض السلفيين يتبنون اقوالا هذه الاقوال تخالف ما عليها اهل العلم الكبار من الدعاة السلفيين اليوم. نعم. فاذا قلنا يعني هنا اشكال - [00:09:12](#)

الطلبة يقولون واذا قلنا نحن ايضا سلفيون فالكلمة غير كافية لان من السلفيين من لا يلتزم باصول الدعوة السلفية ويخالفها فنحتاج الى قيد جديد بعد السلفية. وهكذا كلما ظهر شيء احتجنا الى قيد والى متى؟ بعض الشباب يعني يستنكر او - [00:09:26](#)

ويستشكل هذا الاشكال. فكيف يكون الجواب عليه خليني افهم قبل كل شيء وهذا الجواب عندي من حيث ان بعض الافراد من المنتمين الى السلف آآ يخالفون كثير من المسلمين ينتمون الى الاسلام ومع ذلك فهم يخالفون - [00:09:47](#)

فهل يحتاج الاسلام الى قيد ايضا لا ما يحتاج الاسلام الى قيد خليني افهم الان وهذا الجواب هيك اجمالي يعني. نعم لكن ما هو الاشكال الواضح البين حول هذا الانتساب. نحن قبل كل شيء - [00:10:09](#)

نريد ان نوضح كما قلنا في بعض المجالس ان ثمة فرقا كبيرا جدا بين الانتساب الى السلف وبين انتساب الى غير السلف سواء كانوا من الائمة المتبوعين او كانوا من الاشخاص الذين - [00:10:28](#)

اء انشأوا احزابا او طرقا او ما شابه ذلك ان الانتساب الى السلفية هو انتساب الى العصمة بينما اي انتساب اخر فليس هو انتسابا الى العصمة اذا كان هذا امر مسلما ولا بد لكل مسلم - [00:10:49](#)

ان يسلم ان من ذكرنا من الصحابة والتابعين واتباعهم الرسول اثنى عليهم وان الخير كله في اتباعهم كله في مخالفتهم الان ما هو الاشكال بالضبط اذا كان بعض من ينتمي - [00:11:12](#)

الى السلف الصالح انه يخالف اقوال العلماء بل المشهورين بل في اعتقادي قد يخالف منهج السلف الصالح الذي كانوا عليه. ما هو الاشكال اذا؟ الاشكال ان انه اذا قيل للرجل انت - [00:11:35](#)

فقال نعم انا سلفي قال من سلفية من اء من اي نوع من السلفية. اء. انت من السلفية الذين يعملون احزابا وجماعات وامراء ويفعلون مثلا آآ يعني اليهود او البيعات التي بينهم نبى هنا. نعم - [00:11:52](#)

هل هناك من منهج السلف الصالح مثل هذا المعنى المنسوب الى نوع من انواع السلف اليوم هذا فاذا هذا ليس اسمه نفس السلفية في شيء. اي نعم هذا مخالف للسلفية لكن هو يسمى نفسه بالسلفية. فمن كالدرج يسمى نفسه سلفيا. ايش - [00:12:08](#)

ايش الاثر في هذا؟ وهو يقول لك ولماذا ما نقول اهل سنة؟ ولا نبالي بالاشعرية والمفرودية الذين سموا انفسهم اهل سنة؟ اه لان اهل السنة اه هناك عرف عام ونحن مكلفون - [00:12:31](#)

ان نكلم الناس على قدر عقولهم آآ انا حينما كنت اذكر جيدا اينما كنت في الجامعة الاسلامية وكنت ادندن حول الدعوة الى اتباع السلف الصالح كان هناك بعض الشباب المتحمس لبعض الاحزاب - [00:12:46](#)

كالاخوة المسلمين وحجم التعرية والى اخره وكنت آآ ادعو بهذه الدعوة التي لابد للمسلم الناصح لنفسه ان يكون منتميا اليها ولا ينطوي الى سواها كان يقول طيب شو الفرق بين - [00:13:06](#)

انت بتقول انا سلفي وفلان بيقول انا اخواني وفلان بيقول حزبي والى اخره فذكرت ان الفرق المذكور انبا انا انتمي الى العصمة الى ما كان عليه السلف الصالح هذا ينتمي الى جماعة - [00:13:26](#)

في قطعة من العالم الاسلامي اليوم وليس ينتمي الى العصمة التي كانت في القرون الثلاثة المشهود لا بالخيرية. ذاك ايضا ينتمي الى جماعة اخرى هي اقل من الاولى بكثير وفي العالم الموجود اليوم الى اخره - [00:13:43](#)

الشدفان بين هذه النسبة وبين تلك النسبة وهذا في اذا اراد المسلم ان ينصح نفسه وان يتقي ربه لا يسعه الا ان يفرق بين هذه النسبة الطاهرة وبين تلك النسب التي قد يكون فيها ما لم يكن في العهد الاول - [00:14:02](#)

فالان انا بقول هذا يقول آآ انت من اي جماعة من السلف؟ الذين يتخذون رؤوسا واحزابا ومباريات الى اخره. نحن نقول اذا كان هذا في السلف الصالح فنحن نقول هذا من السلف الصالح - [00:14:26](#)

لكن اذا لم يكن الدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعاء. القضية مش قضية ادعاء وكما قلت الفا كل الجماعات الاسلامية تنتمي الى العمل بالكتاب والسنة. نعم. فحينما يقول القائل لماذا - [00:14:46](#)

لا نكتفي بالتسمية هذه نقول لان الشائع الان ان كل الطوائف مهما كانت قريبة من الكتاب والسنة او بعيدة عنهما كلهم يقول نحن على كتاب وسنة ولكن لا احد بفضل الله عز وجل يستطيع ان يقول - [00:15:06](#)

نحن على منهج السلف الصالح الا الذين فعلا يتبنون منهج السلف الصالح دعوة وعلماء وسلوكا فاذا قال قائل انت من اي جماعة؟ هو ينظر الى المسلمين السلفيين خلينا نقول اليوم الذين يدعون الانتساب الى السلف الصالح. ما في عندي فرق - [00:15:29](#)

بين فرد او جما لينتمي الى الاسلام وهو لا يعرف من الاسلام الا اسمه وبين فرد او جمع ينتمي الى السلف وهو ابعد ما يكون عن السلف الصالح. اذا القضية يا استاذ ليست بمجرد الادعاء - [00:16:01](#)

وانما هو اه اقامة الدعوة الصحيحة على ما يدعيه الفرد او الجمع نحن نعرف الى الان اذا قيل اه الكتاب والسنة او نحن على الكتاب والسنة يراد بهم مذهبان معروفان من علماء الكلام - [00:16:21](#)

الماتوردية والاشاعرة الجامعات التي لا تدرس التدريس على المنهج السلفي لا يزالون يعتبرون الطائفتين الدهني في الاصول اي في العقائد الماتوردية والاشاعرة هم اهل السنة والجماعة لذلك ما دام هذا الاسم - [00:16:47](#)

يطلق على من يخالف في كثير او في قليل ما كان عليه السلف الصالح بالمنهج والعقيدة فما ينبغي نحن نستعمل هذا وانما نستعمل لفظا يؤدي الى المعنى الصحيح حينما استعملت كلمة الجماعة السنة والجماعة - [00:17:13](#)

باصلاح صحيح نحن نستعمل هذا اللفظ الذي يؤدي المعنى الصحيح من تلك الجملة ونبتعد عنها لانهم يدخلون اليوم قد لا يدخلون الذين يتبنون منهج السلف الصالح ويدخلون اولئك الذين وعلى منهج السلف الصالح - [00:17:35](#)

واذا كان المقصود من الشمال كلمات وبيان التعبير عن الامر الواقع فنحن مضطرون الى ان نستعمل هذا اللفظ. واذكر ايضا اني حينما كنت فابحث مع طلابنا هناك في الجامعة في هذا الموضوع - [00:17:54](#)

كنت اقول لهم انخلعوا انتم من الانتساب الى الحزب الفلاني والحزب الفلاني انخلعوا من انتساب الى المذهب الفلاني والمذهب

الفلاني والمذهب الفلاني حينئذ نحن نقول نحن مسلمون اما وهذه الاسامي كلها - [00:18:14](#)

تمثل تفرقا في الامة فكرا وواقعيًا وتعصبا مذهبيا فلا علينا نحن اذا قلنا نحن نجمع هذه الانتسابات كلها في لفظة واحدة لا يستطيع

احد من اولئك اذا كان عالما بالحق ان يماري بان دعوة السلف الصالح هي دعوة - [00:18:39](#)

ففي الحق ونستدل على ذلك بالاية المعروفة وان يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوليه ما تولى

ونصله جهنم وسعة مصيرا وقوله عليه السلام عليكم بسنتي من بعدي - [00:19:01](#)

وقوله عليه السلام ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي وفي الرواية

الاخرى التي حسنها هي ما انا عليه واصحابي - [00:19:23](#)

اذا نحن مأذونون باتباع الكتاب والسنة وما كان عليهم صحابة اما الآخرون لا يشترطون هذا. لذلك قلت انما ما احد منهم يقولون نحن

اعلى منهج السلف الصالح لكن كلهم يقول - [00:19:39](#)

الاصول انا ما تريدي اشعري معتزلي الفروع انا حنفي انا مالكي انا شافعي انا حنبلي واين مذهب السلف الصالح والمسلم به عند العلماء

قاطبة قولهم وكل خير في اتباع من سلف - [00:19:56](#)

وكل شر في ابتلاء وترك. اذا يا استاذ ايرادهم هذه التشكيكات لا محل لها من الاعراب اذا ما ظهرت حقيقة تأكيد لما قلتهم في مسألة

خلق القرآن لما كانوا يقولون الامام احمد في هذه المسألة - [00:20:16](#)

انه ما ورد في السنة ان القرآن غير مخلوق. فكان جوابه المحكم لهم اسكتوا نسكت. اه. فهدف اكيد لما ذكرته بارك الله فيك. هذا هو

طيب كان لنا من الجواب حفظكم الله ان مجرد ان بعض السلفيين خالفوا في بعض المسائل نعم هذا لا يسوغ لنا ان نأتي بقلب اخر

للاخوة - [00:20:37](#)

هنا سؤال حول هذه المسألة يتصل بها السلفي الذي يعتقد عقيدة السلف في الاسماء والصفات وعنده منهج الاستدلال الكتاب والسنة

ابتداء لا لا يأخذ بمذهب ولا كذا وان كان في كثير من المواضع يدخل رأيه واجتهاده وما - [00:20:57](#)

اظنه انه مصلحة شرعية وانه ينفع الاسلام ويرفع الاسلام وغير ذلك فصوص لنفسه ان يتخذ جماعة وان والى اخره او يعمل مثلا

جمعية هذه الجمعية تدعم وتقوي وتعمق هذه الحزبية - [00:21:16](#)

بطريقة اخرى سواء كانت ظاهرة او خفية ويخالفنا احيانا في الاحكام في بعض الاحكام على اما على بعض الحكام او على بعض

الجماعات او غير ذلك. هل هذا الخلاف بيننا وبينه - [00:21:31](#)

يفوز ان نقول هو ليس على منهج السلف الصالح وانما هو من الفرق الهالكة التي هي غير الفرقة الناجية اعني من المتين وسبعين

فرقة ام لا والحقيقة انه كما نشاهد في هذا الزمان - [00:21:44](#)

هناك افراط وتفريط للجواب عن مثل هذا السؤال ينبغي ان ينظر الى الشخص وان يقاس ويوزن كلامه بالقصاص المستقيم نحن اذا

نظرنا الى بعض ائمة السلف الصالح والى بعض ارائهم واجتهاداتهم - [00:22:04](#)

لا شك اننا سنجد فيهم بعض الاخطاء المخالفة للسنة الصحيحة ولكن ما دام اننا عرفنا عنهم انهم تمسكوا بالمنهج الصحيح الكتاب

والسنة وما كان عليه السلف الصالح مع الاختلاف في بعض الجزئيات مثلا - [00:22:32](#)

اذا الصحابي قال قولوا ولم يخالفوا احد قبل ما يكون حجة او لا؟ فبعضهم يقول نعم بعضهم يقول لا مثل هذا الاختلاف ما يخرج هذا

المخالف ولو كان مخطئا عن كونه ليس - [00:23:01](#)

عن كونه انه على منهج السلف الصالح لا يخرج عن ذلك الان التاريخ ويعيد نفسه فعلى نسبة هذا منتمي الى السلف الصالح على

نسبة قربه وبعده في تحقيق انتسابه الى السلف الصالح - [00:23:19](#)

يقال فيه انه مع السلف الصالح او مخالف للسلف الصالح ولذلك ولا يصح ان يطلق القول باخراج من كان يعلن ولو بلسانه على الاقل

ما لم ينقض بفعله ما يقوله بلسانه - [00:23:43](#)

لا يصح ان نقول انه ليس سلفيا ما دام انه يدعو الى المنهج السلف الصالح ما دام انه يدعو الناس الى اتباع الكتاب والسنة وعدم

التعصب لمام نعيمه فضلا ان يتعصب لطريق من الطرق - 00:24:08

فضلا عن ان يتعصب لحزب من العذاب لكنه ارى يشد فيها في بعض المسائل الاجتهادية وهذا لابد منه لائمة السلف اختلفوا في بعض المسائل لكن نحن بهما القاعدة هل هو مؤمن بها - 00:24:32

هل هو داع اليها؟ نحن نعرف كما قلنا اكثر من مرة لا يوجد اليوم على وجه الارض جماعة على الاقل ممن يطلقون على انفسهم انهم من اهل السنة والجماعة لا يوجد فيهم ابدا - 00:24:52

من يقول بان منهج السلف الصالح هو خطأ لو كان ليتبناه فعلا لكن لا يستطيع ان يقول انه خطأ فهذا الذي يدعو هذا الذي يدعو الى اتباع السلف الصالح يعلم دعوة - 00:25:14

وقد يخالف في بعض الفروع ما نستطيع ان نخرجه من انتسابه الذي اعلنه اعلن انتسابه اليه بسبب بعض المخالفات لكن هذه مخالفات قد تكون اه فردية يعني تؤثر في شخصه او في افراد يلودون به - 00:25:37

وقد يكون لها اثرها بالمجتمع تأثيرا كبيرا جدا بنسبة هذا التأثير يكون ابتعاده الى منهج عن منهج السلف الصالح او اقتترابه اما نطلق على افراد يدعوننا الى اتباع الكتاب والسنة وليس هذا فقط - 00:26:04

بل وعلى منهج السلف الصالح لكن قد يخالفون في بعض القضايا ما ينبغي ان نتهمهم بالمخالفة. الا اذا اعلنوها صراحة كما بلغنا مثلا عن بعضهم انهم يقولون نحن نتبع السلف - 00:26:29

بعقيدتهم الى علمهم اما في وسائلهم فلا هذا مخالف جذريا لدعوة السلف الصالح بل مخالف لدعوة الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي اهتم بالتوحيد اه في العهد المكي كما هو معلوم - 00:26:50

آآ الجماعات الاخرى الذين يقولون نحن على الكتاب والسنة لا يهتمون بالدعوة للتوحيد بل قد يوجد فيهم من يقول ان هذه الدعوة اليوم تفرق ولا يجمع ولذلك فينبغي ابعادها الان عن الدعوة - 00:27:14

هؤلاء حتما ليسوا سلفيين فان وصل بعض الناس الى مثل هذه المرتبة الابتعاد عن السلف الصالح ولو كان ينتمي في كلامه وفي دعوته الى انه عن منهج السلف الصالح فانما هي كلمة هو قائدها - 00:27:38

طيب عفوا شيخنا نظرا لحدة الخلاف الموجود في مثل هذه المسألة بين الشباب عندنا خاصة في اليمن ولا استبعد ان يكون في مناطق اخرى على هذا الحال ونظرا لان الشباب في هذه المسألة كما ذكرتم على افراط وتفريط - 00:28:00

فاريد بارك الله فيكم حكما نهائيا في هذه المسألة لان القواعد العامة كل يطبقها على حسب ما يراه فمثلا الرجل الذي يعتقد عقيدة السلف وعمل حزبا جماعة منظمة تنظيما كما يقولون هرميا او عنقوديا - 00:28:19

وهذا التنظيم يعني على امور فيما بينهم يجتمعون لا شك انهم وقد اجتمعوا على هذا الشيء فحبهم لبعضهم اكثر من ولائهم للآخرين ودفاعهم عن انفسهم اكثر من دفاعهم للآخرين. لكن هو من باب انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام - 00:28:40

وان هذه هي السنة ما يعتقدون في داخل انفسهم انهم مخالفون للسنة هم اذا ينافحون ان هذه هي السنة ممكن في وقت من الاوقات ما يظهر انه عنده هذا التنظيم ولا عنده هذه البيعة - 00:28:59

لكن في وقت من الاوقات والامر قد فاح واشتهر يسلم بان هذا موجود. لكن في حسه ان هذا يخدم الدعوة السلفية او لا شك انهم وقد اجتمعوا على هذا الشيء فحبهم لبعضهم اكثر من ولائهم للآخرين - 00:29:11

ودفاعهم عن انفسهم اكثر من دفاعهم للآخرين. لكن هو من باب انهم يعتقدون ان هذا هو الاسلام وان هذه هي السنة ما يعتقدون في داخل انفسهم انهم مخالفون للسنة هم ينافحون ان هذه هي السنة. ممكن في وقت من الاوقات ما يظهر انه عنده هذا التنظيم - 00:29:28

وانا عند هذه البيعة لكن في وقت من الاوقات والامر قد فاح واشتهر يسلم بان هذا موجود. لكن في حسه ان هذا يخدم الدعوة

القائمة من على الكتاب والسنة ونهج السلف الصالح. قصدا ووسيلة هذا بحزبه وهذا الذي يتكلم به. لكن الذي نراه نحن - 00:29:45

نراه انه يعمق ما يريد واجتهاده هو الذي وصل اليه اجتهاده وهذا الامر يعني من ناحية من ناحية اخرى يترتب على هذا ميل الى

جماعات اخرى ضد الجماعة السلفية القائمة ان السلفيين هؤلاء منفرون وانهم وانهم وان كان هناك من ينفر حقا لكن ليسوا كما

يطلبونهم وهم - [00:30:05](#)

ليسوا من القائمين بالدعوة انما هم افراد صغار. فلا تؤخذ زلاتهم ويحاسب عليها الجميع الكبار والصغار. ثم ينظرون الى العمل الجماعي الاخر من اخرى التنظيمات الاخرى انها تخدم الاسلام وتصب مصدا نافعا وانها وانها وانها والى متى ونحن نعيش فوضى

والى متى ونحن نعيش على هذا الحال؟ هذه نظرتهم - [00:30:28](#)

وقد يعملون جمعية هذه الجمعية قد تكون مثلا في ظاهرة عملية عمل خيري. العمل خيري معروف وقد سمعت فتواكم في اذا سلم من الحزبية اذا سلم من فتنه المال فنعمه. لكن آآ قد ينازع قد ينازع القائل باننا سلمنا من هذه الاشياء ويكون عنده هذه الاشياء. سواء

كانت منهجية - [00:30:48](#)

او كان شخصا. السؤال الان هل هذه الاشياء التي ذكرتها تسوغ ان يقال ليسوا من اهل السنة والجماعة هم الفرق الهالكة او يقولون سلفيون ذلت اقدامهم في هذه الابواب فلا يتابعون على قولهم. والقول الاخر لا يعني لا يغالب في الحكم عليهم - [00:31:08](#)

لكن انت بارك الله فيك كررتها طبعا عن لسانهم وهذا مما يضعف موقفهم كررت كلمة اهل السنة والجماعة وما ذكرت السلف الصالح الا اخيرا فكأنهم يشعرون في قرارة نفوسهم انهم - [00:31:28](#)

فيما هم عليه ليسوا سلفيين لو قوموا يقولوا لشيخنا ثلثين لكن ربما ان تجاوزت ما عليك هم يقولون هكذا. نعم. نحن شو معنى

السلفيين؟ في اي يتمناه الانسان معنى انه يتبنى ما كان عليه السلف الصالح. الان هذا التحزب وهذا التكتل - [00:31:52](#)

هل هكذا كان السلف الصالح سيقولون؟ طبعا اذا هم ليسوا سلفيين في هذه المسألة على الاقل يبقى اذا لا يصلح لهم ان يقولوا نحن

اهل الكتاب والسنة لو اصرروا على هذا القول وعلى هذا الحال يقال انهم خارجون من السلفيين وخارجون عن السنة - [00:32:14](#)

وعن السنة؟ وعن الفرق وعن الفرقة الناجية؟ وعن الفرقة الناجية بلا شك مع ملاحظة قيد السابق اه هو هذا الذي بدأ يصنعه لان هذا

الكلام حوله. لانه الفرقة الناجية وهي كما قلنا الفا في الحديث معنى لي واصحابي - [00:32:36](#)

التابعون كانوا على ما كان عليه الصحابة. اتباعهم كذلك. فاذا هؤلاء اذا خالفوا السنة فقد خالفوا الصحابة اذا خالفوا الصحابة خالفوا

التابعين واتباعهم. اذا سواء علينا قلنا بانهم خالفوا السلف - [00:32:57](#)

او خالفوا التابعين او خالفوا الصحابة او خالفوا السنة فكما يقال كل الدروب والطاعون لكن نحن نريد ان نبين لهم ان لا يغتروا لانهم

هم على السنة ما دام انهم ليسوا على السلف الصالح. انت بارك الله فيك تكلمت في كلام - [00:33:17](#)

يطابق الواقع تماما. هذه التكتلات لو كانت يعني اه ما هي بها البعد عن منهج السلف الصالح التحزب هذا هو التكتل وقد يختلف مع

بيع لرئيسهم فهذا مما يزيد في فرقة المسلمين فرقة - [00:33:42](#)

وتكتل وتحزبا وضعفا وانا ما هو منصوص عليه في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل

حزب مما لديهم فرحون. ما يستطيع احد مع الاسف الشديد - [00:34:06](#)

ان يقول ليس كل حزب مما لديه فرحون واقعهم ينطبق عليهم تماما هذه الاية اه فرحون بتعذبهم ليسوا فرحين بعقيدتهم شتان انا

اقول ولا فخر على افخر بان الله عز وجل - [00:34:27](#)

يسر لي معرفة السلف الصالح علمهم وفقهم وسلوكهم والاسعى لكون على خطاهم افخر انا بهذا لكن لا ادعو الى التكتل ولا الى تجمع

لان هذا يفرغ جماعة المسلمين اكثر مما هم عليه متبرقون - [00:34:50](#)

لذلك آآ قولهم نحن على السنة اذهبهم ابتداء ان مثل هذا التكتل لا يعرفه السلف الصالح. لا يعرفه الصحابة. لم يكن في الصحابي من

يقول انا بكري انا عمري انا عثمانى انا علوي الا بعد ان درت الشيعة قرنها وبدأوا يبتون سمومهم بين - [00:35:15](#)

بين من جاءوا من بعد الصحابة ولم يكن لهم تلك الشوكة الا فيما بعد كما هو معلوم من التاريخ الان هؤلاء يعيدون سيرة الفرق التي

كان الرسول عليه السلام اشار اليها في الحديث - [00:35:41](#)

السابق ذكره هو الذي يحدثنا التاريخ ما فعله بالمسلمين من تفرق ناعم اما من الكيد للمسلمين وقتل الحكام المسلمين ونحو ذلك اه

بارك الله فيك نحن يجب ان ندعو هؤلاء - 00:36:00

الا بالحكمة والموعظة الحسنة ولا يهمننا التكفير والتضليل كما بعض الناس لكن نبين لهم حقيقة الامر انه لا نجاة لهؤلاء المسلمين وتفرقهم الا بالعودة الى ما كان عليه سلفنا الصالح. ليس فقط في العقيدة - 00:36:21

وليس فقط في العبادة وانما في السلوك ليس فقط في الغاية بل وفي الوسيلة ايضا. وهم يختلفون معنا في هذا ولذلك فمن يؤلم منهم انهم احرار في اتخاذ الاساليب الدعوة مثلا وهو يخالف الرسول في اسلوبه حيث ان الله عز وجل ادبه واحسن تدريبه وقال -

00:36:44

مثلا لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا. نحن نتخذ هذا الركون اليهم وسيلة لاصلاحهم. ان يجيد الدخول مثلا في برلمانات التي تحكم

بغير ما انزل الله باسم ايه؟ اسلوب الدعوة تقتضيه ذلك في هذا الزمان - 00:37:13

اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تونس ما هكذا بدأ الرسول عليه السلام دعوته وانما على الاساس فاصدع بما تؤمر واعرض

عن الجاهلين نسأل الله ان يهدينا واياهم سواء الصراط. وماذا بعد ذلك - 00:37:34

ما حدا يطلع ارجوكم هو الامر المهم الان الذي وضحتموه وحسمتم الخلاف فيه ان من دعا الى تكتل والى حزبية واصبح من الذين يعني يفرحون بتحزيبهم ويوالي ويعادي على اثر هذا الذي جعل يعني اتخذه لنفسه. فهذا يكون خارجا من دعوة اهل السنة والجماعة.

بل وبتعبير ادق من - 00:37:59

بفرقة ناجية. يا سلام! هنا السؤال لو هم يعني بعض الاخوة يعني في هذا المجال يعني يريد اشكالا. ايش يقول؟ يقول مثلا ان مدرسة

اهل الرأي كم خالفت اهل الحديث - 00:38:25

وكم تعصب الاحناف لمذهبهم هل هناك يعني هل انتم تصرحون مثلا حفظكم الله بان هؤلاء الاحناف المتعصبين الذين ربما يتكلموا في ائمة المذاهب الاخرى بدافع يعني هذا المذهب. هل هؤلاء يخرجون من دائرة اهل السنة والجماعة الى دائرة الفرق الهالكة اثنتين

وسبعين - 00:38:40

هل يعني يقولون ان الخلاف بيننا وبين بعض هؤلاء السلفيين الذين خالفونا في هذا الباب اه ما يصل الى الخلاف بين اهل الحديث

واهل الرأي. وحكم اهل الحديث على اهل الرأي السابق. نعم. انهم يقولون ان مدرسة اهل الرأي مدرسة اسلامية وان كانت -

00:39:02

فيها اخطاء فكيف يقال على من عقيدته عقيدة السلف الصالح؟ ويدعو الى الكتاب والسنة لكن بلاه الله ابتلي بمسألة الحزبية تظن ان الدعوة بدون حزبية لا تقييم للاسلام هكذا يقولون لنا يقولون لنا انتم ليس عندكم تصور صحيح لاقامة الدولة الاسلامية. طيب

نسألهم. نعم. هل هم يقومون بالدعوة الى التوحيد - 00:39:18

نعم دعوة الى التوحيد والتحذير من القبوريين والتنجيم والسحر والكهانة. هذا حين تكتلهم وتحزبهم ماذا هو اغلى ما الذي يغلب عليهم لماذا تكتلوا؟ لماذا تحذبوا تحزبوا وتكتلوا ليدعوا الناس الى توحيد هكذا يقولون. معلى يا استاذ الكفار يقولون نحن بعد الهدى

وعلى - 00:39:43

والصواب ما لناه لقولهم نحن لا نناقشهم نحن نقول لهم انتم تدعون الى التوحيد الى اتباع الكتاب والسنة. ارونا مثلا عبادتكم صلاتكم

سلوكم في بيوتهم في ذرياتكم في في الى اخره. هل هم على - 00:40:12

اه ما كان عليه السلف الصالح بل على حد تعبيرهم على السنة ان كانوا كذلك اذا لماذا تكتلتهم دون الآخرين لماذا لم تدعوا دعوة تنطبق

بين كل هؤلاء المسلمين على اختلاف - 00:40:33

اه احزابهم ومذاهبهم لابد ان ما وراء هذا التكتل والتحزب شيء ما اقول هو شيء غير خاطئ بل هو ظاهر كل تكتل كل تحزب يكون

اصله منتما الى السلف الصالح. مجرد ان يتكتل يعمل في دائرة تكتله وينسى دعوته - 00:40:50

اللهم نحن لمسنا هذا من كثير ممن كانوا فعلا على دعوة السلف الصالح. فبدأوا يشتغلون بالتكتل يعني بدأوا يشتغلون بالسياسة نعم

اذا سياسي ودعوة للتوحيد وعلى ما كان عليه السلف الصالح - 00:41:15

هذا لا يمكن ابدا هذا امر يستحيل. لانه امر طبيعي جدا كما يستحيل مثلا ان يكون الفرد عالما بكل علم متخصصا في كل علم لابد ان يميل الى علم اكثر من علم. هذه سنة الله في خلقه. وهذه طاقة طاقة الانسان التي فطرت - [00:41:38](#)

الله عباده عليها. فاذا كانوا ارادوا ان يشتغلوا بالدعوة فما اسهل الدعوة وما اغناه عن التكتل. واذا ارادوا ان يشتغلوا بغير الدعوة خذ مثلا جمعية خيرية جمعية خيرية تجمع الاموات تساعد الفقراء والمساكين - [00:42:01](#)

انا اقول الجمعية الخيرية هذه خير لانها من معاني قول الله تبارك وتعالى ولا تحاضون على طعام المسكين. هذا الحزن امر خير ومحدود عليه في القرآن الكريم. لكن هذه ما تدعو لا للعلم - [00:42:21](#)

سواء سميت سنة او سلف الصالح او لكن عملنا خير. لكن هذا العمل الخيري كما نقلت عني انفا. اذا كان لا يعادي اولئك الذين يدعون الى ان تعود الامة الى ما كان عليه سلفنا الصالح عقيدة وفقها وسلوكا الى اخره يقول نحن بحاجة اليكم هذا نعم العمل - [00:42:39](#)

لكن هؤلاء الذين يتعذبون اولا يتعدون كل البعد عن الدعوة الى الكتاب والسنة وبخاصة التوحيد. انظر انت الى العالم الاسلامي كما ترى. اكثرهم ابعد ما كونون على التوحيد. وما اكثر الدعاة وما اكثر التكتلات والجماعات الحزبية - [00:43:04](#)

لو كانوا هؤلاء يفرغون جهودهم ويدعونها الى تعليم هؤلاء المسلمين التوحيد والعبادة الصحيحة فوجدت العالم الاسلامي وغير ما هو ما عليه اليوم من البعد عن التوحيد فضلا عن السنة بمعناها العام الشائع - [00:43:25](#)

القصد هذا التحزب هو يجب ان يفهموا انهم يبعدهم ان كانوا صادقين بالانتماء الى السلف الصالح لانهم سوف لا يستطيعون القيام بواجب الدعوة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح الذي ينتمون اليه - [00:43:45](#)

كل ما في الامر يزغبون نحن تكتلنا. لماذا تكتلت؟ تكتلت؟ بالدعوة؟ لا اصبحت الدعوة اه بعيدا عنهم تماما. وهذا هو واقع هؤلاء الحزبيين اروني جماعة حزبية تنتمي الى دعوة السلف الصالح - [00:44:07](#)

وكل الجماعات الذين يدعونهم من الشرق ومن غرب الى اخره اصبحوا يعرفون التوحيد الذي يعرفه الاطفال الصغار في بعض بلاد التوحيد لانهم يشربونها ويلقنونها في حالة يعني صغرهم. وينشأون على هذه الدعوة - [00:44:30](#)

بينما الجماعات الاخرى لا يعرفون التوحيد ويحاربون التوحيد بكلمة واحدة وهي ليس هذا وقته مع هذا وقته انا اعرف وقع لي حادثة وانا في الجامعة الاسلامية كان هناك اجتماع اقل من هذا - [00:44:53](#)

لما دخل علينا رئيس جماعة وكنت سبحان الله وانا جالس الدعاء ثبت الباب هناك والجدران ممتلئة بالاخوان كنت انا اخر واحد مر به يسلم عليه ونحن لا نقوم لاحد ها هو الطلاب يصافح الجالسين واحدا بعد واحد. وانا اتفرس في وجهه - [00:45:13](#)

ارى ان وجهه تمعر وتغير فلما وصل اليه وانا اخر واحد هناك عند عتبة الباب قلت يا استاذ يقول عندنا في سوريا عزيز بدون خيار هو ما قد يسمع هذه الكلمة الا ثار - [00:45:45](#)

قال يا استاذة لم اتهميا بدل ما يلقي محاضرة طويلة عريضة. انه ما بدنا نشتغل بالفروع. والان البعث وحزب الاشتراك ومدري شو بقول ملاحدة والتحرير وهو يشير الى بلدي يعني سوريا الى اخره - [00:46:07](#)

طلع منه كلام عجيب جدا قلت له يا استاذ انت بتقول ما لازم نبحت في المسائل الخلافية. ما في شيء الان الا اختلف فيه حتى التوحيد معنى كلام انت انه حتى التوحيد ما نبحت فيه - [00:46:30](#)

اختلف التوحيد وانا في الشام صدرت رسالة لا اله الا الله للشيخ محمد الهاشمي المغربي لكن هناك في الجبل بجبل قاسيون عندنا في سوريا. يشرح لا اله الا الله لا رب الا الله - [00:46:49](#)

قلت له هذا الكلام معنى كلامك يا استاذ انه ما نبحت حتى في التوحيد لا يصدق من يسمع هذا الكلام لولا الثقة بالمتكلم ما يصدق بانه قال ولا في هذا ينبغي ان يشتغل - [00:47:11](#)

الان يجب ان نتعاون ضد الشيوعيين وضد المناهج والى اخره وتتعاون مع مين؟ مع المؤمنين كلما غير المؤمنين وجرى نقاش طويل بينهم وهو رئيس جماعة يمثل جماعة معروفة والى اخره - [00:47:27](#)

وانا ارى هذا يمثل بكلامه واقع جماعات مقيمة في كثير من البلاد الاسلامية. لذلك فالتكتل والتحزب ليس من الدعوة السلفية ولا

من السنة المحمدية بل هو خلاف القرآن المتفق عليه - [00:47:49](#)

ولا تكونوا من المشركين من الذين فرخوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب من لديه فرحون. خلاصة الكلام يا استاذ اننا ما ينبغي ان نهتم لانهم هكذا يقولون ما دام نحن - [00:48:09](#)

عرفنا سبيلنا وعرفنا طريقنا فما علينا الا كما قال ربنا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن.

يجب ان نبين لهم عاقبة دعوتهم. ما هي الوصول الى حكم - [00:48:26](#)

الرسول عليه السلام وضعوا اسلوبا لوصوله لحكم ام لا لا شك ما تركت شيئا يقربكم من الله تبارك وتعالى الا وامرتكم به. اذا علينا ان نسلك سبيل الرسول عليه السلام - [00:48:48](#)

بماذا بدأها؟ بدأ بالتوحيد. اذا نحن نبدأ بالتوحيد هم يقولون لنا الى متى نحن نقول ما دامت الامة تعد الملايين ونحن سنظل ندعو

حتى تصبح هؤلاء الملايين موحدين ما راح يصيروا موحدين - [00:49:04](#)

لانه كما قال رب العالمين ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. لكن على الاقل ينبغي الذين يهتمون في الدعوة للاسلام واقامة حكم الاسلام على وجه الارض هؤلاء على الاقل - [00:49:24](#)

يجب ان يسلكوا سبيل المؤمنين وما يشاقق الرسول ولا يخالفون سبيل المؤمنين هذا ينبغي ان نخفى به ولا نتردد فيه اطلاقا شيخنا حفظكم الله هذه المسألة ولله الحمد هي دعوتنا التي دائما ندعو بها ونحث الناس على الدعوة السلفية وترك هذا التكتل لكن انا ارى -

[00:49:43](#)

انه من الامانة ان انقل كل ما يقولون وكل ما يمكن ان يقولوا من اجل الا اذا يعني صدرت منكم فتوى وعملنا بها كل ما يمكن ان يجاب

عليه قد ذكر في المجلس. ونكون انصفنا اخواننا والمخالفين لنا والدعاة الذين لا يرون غير رأينا. او يرون غير دعوتنا - [00:50:07](#)

نكون انفقناهم فيما يعني نتكلم به عنهم. احسنت. اه بارك الله فيكم. بقي لي ايضا كيف يكون الجواب على من استدل بمدرسة اهل

الكوفة واهل الرأي. اه. الذين كم خالفوا اهل السنة في اشياء ومع ذلك ما قالوا انهم خارجون عن الفرقة الناجية. نعم - [00:50:27](#)

اولا نحن نقول لهؤلاء يختلف الوضع عما كان عليه اولئك الكوفيون وامثالهم اما نحن عليه اولئك كانوا يعيشون في دولة اسلامية

كانوا يعيشون تحت حكم يحكم بالاسلام ولا يعرف حكما غير حكم الاسلام. نعم - [00:50:45](#)

هناك احكام مختلف فيها بين الفقهاء انفسهم قديما وحديثا. لكن لا احد منهم يتمنى قانونا وشريعة غير الاسلام. ولذلك تضرر مثل تلك

الاقوال ما كان يظهر ما كان يظهر ظعفا في الكتلة - [00:51:10](#)

حتى الامة الاسلامية يومئذ لانها كانت مدعمة بالخلافة وبالحكم بالاسلام. اما اليوم فالمسلمون كما هو واقع مع الاسف ليس هناك حاكم

يجمعهم لانه هذا الحاكم لو كان له وجود لم يكن هناك مثل هذه التكتلات او هذه الاحزاب. هذه الاحزاب - [00:51:33](#)

تقوم حقيقة بزعم القائمين بها انهم يحققون نوعا مما ينبغي ان يحققه الحاكم المسلم او الخليفة الذي يحكم البلاد الاسلامية كلها. فهم

حينما لا يجدون مثل هذا الحاكم يتوهمون انهم - [00:52:02](#)

بسبب هذا التكتل وهذا التحزب يحققون شيئا من الواجب. بينما واقعهم انهم يزيدون في النار نارا لان المسلمين اليوم ما هو سبب اه

عدم وجود حاكم مسلم عليهم يجمعه وابتعادهم عن دينهم - [00:52:23](#)

فيأتي هؤلاء وباسم تحقيق شيء من الواجب كما نقلت انت انفا يزيدون في النار ولذلك تمسكهم بمثل بعض التعصبات التي نقرأها

بالتاريخ انه هذا ما اخرجهم قال دائرة الملة ان الجماعة الناجية - [00:52:46](#)

لانهم اولاً من حيث العموم كانوا على ما كان عليه السلف الصالح. وان كان هناك في شيء من الخروج كما ان نشير حينما نذكر

الماتوريدية والاشاعرة لكن العالم الاسلامي كان هاضمهم - [00:53:12](#)

الاجرهم وبجرهم لانه الحاكم المسلم هو الذي يجمعهم. ولا يفسح مجالا لمثل تلك الكلمات النامية عن الاحكام الشرعية ان يكون لها

تأثيرا تأثيرا ما في ضعف شوكة المسلمين بخلاف هذا اهل النشور - [00:53:30](#)

وهذا الخروج الذي يشيرونهم على افتراض اننا مصيبون في اتهامهم بالخروج انه هذا مثل ما كان عليه مثلا كوفيون من المخالفات

ومن التعصبات. لهذا اذا كان هذا معناه اولا انه اعتراف بانه خطأ - [00:53:54](#)

لكنهم يريدون ان يقولوا ليس له ضرر كما انه ذاك الخلاف لم يكن له ضرر ليسوا سواء ذاك كالبحر الصافي تلقى فيه قاذورة. لا يؤثر.

اما اليوم البحر الصافي لا وجود له. ولذلك فيؤثر فيه اقل قاذورة - [00:54:15](#)

ومن هنا جاء الخطأ في هذا القياس شيخنا حفظكم الله هذا الكلام الذي ذكرتموه يشمل من كان يعتقد بالاسماء والصفات عقيدة السلف الصالح ويرى الربوبية والالوهية والاسماء والصفات ويفسرها كما يفسرها الشيخ الاسلام ابن تيمية ويدرس في كتب ابن تيمية وفي كتب ابن القيم هذا كلام يشملهم طالما انهم - [00:54:36](#)

الى الحزبية هذه الحزبية التي نحن نعتبرها تساعد في تفريق الامة وفي شق الثوب حتى ادت الى ما وصل اليه المسلمون طيب شيخنا هذا لو انه صرح بانه حزبي وصرح بانه يدعو الى حزب ويدعو الناس الى بيعة ويدعو الناس الى كذا - [00:55:02](#) لو انه لم يصرح بذلك لكن لمس منه هذا الشيء. هل حكمكم ايضا يشمل هذا الصنف بلا شك ولسان الحال انطق من لسان المقال انطق بلسان المقال لكن انا معلق على كلامك انه لا يمكن ان يقال انهم يدعونه - [00:55:21](#)

ممكّن ان يقال يعتقدوه في قرار نفوسهم لكن انهم يدعون حزبية ودعاء الى المناهج السلفية هذا مش ممكن ابدأ. والواقع يشهد على ذلك. هذا من حيث الواقع. اعتقادهم لا نبالي باعتقادهم. انا اقول كثير من - [00:55:44](#)

من الاحزاب الاخرى الذين كنا نلتقي بهم هناك وهنا هم معنا في العقيدة لكن ايش معنى في المنهج فهم يفيدون انفسهم لا يفيدون غيرهم يريدون ان يفيدوا غيرهم ان كان هناك فائدة فهي نافلة - [00:56:02](#)

اما ان يفيدوهم فائدة هي واجبة هذا ما لا يفعلونه اذا هؤلاء يستفيدون من ذوات انفسهم. اما ان ينشروا الدعوة في اولئك الناس الذين يتكثرون من حولهم هذا خلاف منهج السلف الصالح - [00:56:23](#)

يعني لا يخفاك ان الرجل الداعية حقا حيثما كان كان داعية حيثما كان كان داعية. ثم كما قال ذلك الرجل الفقيه العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاله منه فالاهم - [00:56:42](#)

اهذا التقديم الاله؟ فالاهم الجماعات الحزبية ما تعرفه ابدأ اما الاسلام هو الذي قرر هذا لان نبي الاسلام بدأ بماذا؟ بالاهم بالتوحيد ونحن اليوم لا يوجد مجتمعا كان كبيرا او صغيرا - [00:57:12](#)

الا وهو بحاجة لدعوة التوحيد والعالم كله هكذا بحاجة للتوحيد. فكم وكم عندنا من جماعات واحزاب والى اخره وهذه دعوتها لا وجود لها اطلاقا. في اهم شيء يتعلق بالاسلام الا وهو التوحيد واكرر - [00:57:32](#)

ليت ان المصيبة وقفت هنا بل هم يتهمون من يقومون بهذا الواجب الاوجب لانهم يفرقون الكلمة طيب شيخنا في هذه المسألة هل يعني تتصور انه ممكن ان يقوم حزب وان يتفق جماعة على بيعة وامير ولا يكون هناك ولاء وبراء من اجل هذه الحزبية - [00:57:54](#) هذا فورا هذا يقع في الوجود؟ لا اتصور. لابد ان يتبعه. اي نعم. نعم. وهذا الولاء لا يكون الا لواحد هو الخليفة نعم اه طيب اه شيخنا ايضا هم يحللون في مثل اعمالهم هذا بعض الادلة مثل ما تعاونوا على البر والتقوى اعتصم بحبل الله. يجيبون مثل هذه الادلة ويضعونها. ترى ان هذه - [00:58:19](#)

الادلة وضعت في غير موضعها الان ان تذكرتني بالموضوع الذي كنا بدأناه ثم لم نتمه هذا الاستدلال هو الذي يعم العالم الاسلامي اليوم ويحسبون انهم يحسنون صنعا. اللهم قلت ولا ازال - [00:58:41](#)

كل نص عام لم يجري عليه عمل السلف الصالح في جزء ما العمل بهذا الجزء هو بدعة في الاسلام الان حينما يريدون ان يستدلوا بهذه الآية الكريمة وتعاونوا على البر والتقوى - [00:59:05](#)

هل هكذا كان المسلمون الاولون قاضي مهمة جدا تشمل الاصول والفروع اينما اتقنها المسلم نجا من ان يكون ولو في جانب واحد من الفرق الضالة التعاون على البر والتقوى ينبغي ان لا يخالف منها سلفيا - [00:59:26](#)

فضلا عن انه لا ينبغي ان يكون مفرقا وهو مفرق كما نعم انت على علم بذلك وشرح ذلك وانا ارجو الان ننتهي للصلاة لان الساعة راح تصير التاسعة ان شاء الله نقف ها هنا - [00:59:54](#)

ودعنا للحديث بقية وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا هو خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:17